

خطر الاطباء

دعي طيب في بلاد المجر لمعالجة ولد مصاب بالدفتيريا فعالجه وعاد الى بيته ليبدل ثيابه بغيرها فلما دخل البيت اسرع اليه ابنته على جاري عاداته ووثب عليه وقبله في وجهه ولم يكن الا بومان حتى اصاب هذا الولد بالدفتيريا ومات بها فجنّ ابوه واصابه بخران شديد مات به وكان يهذي قبل موته ويقول دواماً قتلت ابني قتلت ابني

المنظرة والمراسلة

قد رأينا بعد الاختبار وجوب فتح هذا الباب فنحن نرغب في المعارف وبخاصة اللهم ونشجع اللادهان . ولكن الهمة في ما يدرج فيه على اصحابه فحين يراد منه كلة . ولا ندرج ما خرج عن موضوع المنطق ونراعي في الادراج وعدم ما يأتي : (١) المناظر والظواهر مشتقان من اصل واحد فمناظرك نظرك (٢) انما الغرض من المنظرة التوصل الى الحقائق . فاذا كان كاشف اغلاط غيره عظيماً كان المنترف باغلاطه اعظم (٣) غير الكلام ما قل ودل . فالمنظرات الواقية مع الايجاز تستخار علماء المنظرة

الطرح والتعديل

حضرات الدكتورين الفاضلين منسي المقتطف الاغر لما كان كشف الخطأ الشائع بتبيان الحقيقة خدمة للعموم وتزويها للعلوم من الشوائب جئت الآن بما خطر للذهن الكليل حتى اذا حسن وقعة عند حسابنا الكرام كان لي الحظ المطلوب من تلك الخدمة فاقول

الطرح والتعديل عبارة عن اجراء حساب بين شخصين لكل منهما قبل الآخر دين موجب اراد طرح الاقل من الاكثر وتعديل الباقي بالنظر الى الاستحقاق وتأجيله باجل خاص وذلك ليكون اجل الباقي مقابلاً لتعادل المبلغين في الاستحقاق . وقاعدة الموضوع في كتبنا الحسائية مبنية على الفائدة . ولم اقف لاحد من الحساب على برهانها على انهم لو تأملوا فيه لفتنوا الى وجه فسادها وعدلوا عنها الى غيرها . وعليه فأبسط هنا ما اراد من وجه بنائها وابتين ما فيها من الخلل ثم اورد الطريقة الصحيحة العمومية

قاعدتهم - هي ان تضرب المبلغ الابدع اجلاً في فضل الاجلين اياماً وتقسم الحاصل على فضل المبلغين فما خرج فهو ايام فان كان المبلغ الاكثر اقرب اجلاً تحسبها وجوباً

للباقي قبل استحقاقه والآن تأخيراً له بعد استحقاقه (الأقرب). وفي كشف الحجاب هي ان تضرب المبلغ الأقرب اجلاً في فضل الاجلين اياماً الخ. وفي هاتين القاعدتين الخلل الآتي يانه وان كانت الثانية اقرب الى الصحة كما سيأتي. فالأولى سببية على تأخير الباقي او تقديمه عن الاجل الأقرب والثانية على تأخيرها او تقديمه عن الاجل الأبعد كما يظهر للتأمل

وليبيان وجه القاعدة ونسأدها تقدم هذا المثال: لزيد على عمرو ٩٠٠٠ قرش تستحق في ٣٠ يوليو (تموز) سنة ٨٦ ولعمرو على زيد ٧٠٠٠ تستحق في ١٦ ابريل (نيسان) سنة ٨٦ اتفقا على الطرح والتعديل ودفع الباقي في الاجل الأقرب حاسبين للثة ٩ سنوياً حسب القاعدة الاولى وهذه طريقة العمل عندهم

المبلغ الأبعد اجلاً	٩٠٠٠
فضل الاجلين اياماً	٩٥

$$\frac{1}{3} (٤٢٧) ٨٥٥٠٠٠ (٢٠٠٠) فضل المبلغين$$

اي يجب دفع ٢٠٠٠ غرش بعد ١٦ ابريل باربع مئة وسبعة وعشرين يوماً ونصف يوم وبما ان المبلغ الاكثر ابعداً اجلاً يجب تأخيرها عن الاجل الأقرب وحيث يطلب الدفع فيه يتم العمل بالتعجيل (حسب قاعدة الفائدة فيما اذا فرض مجموع الاصل والفائدة والاجل والمعدل وطلب الاصل وحدة او الفائدة وحدها) فيكون الجواب ١٨٠٦٨ وجه بناء القاعدة - لما ضربنا ٩٠٠٠ المبلغ الأبعد في ٩٥ حصل ٨٥٥٠٠٠ وهي نمرة حتى اذا ضربت تلك النمرة بقسمتها على مئة في المعدل (ونرمز اليه بالحرف م) حصلت الفائدة وهي ٨٥٥٠ م ثم اعتبروا ان فضل المبلغين يجب ان يقدم عن الاجل الأقرب او يؤخر اياماً تكون فيها فائدته بمقابلة فائدة المبلغ الأبعد اجلاً ومساوية لما فاستخرجوا ذلك بحسب قاعدة الفائدة التي اذا فرضت كمية الفائدة مع ركنين آخرين من الاجل او المعدل او الاصل وطلب واحد منها يستخرج بها بضرب كمية الفائدة في مئة وقسمة الحاصل على حاصل المفروضين الآخرين فضل المبلغين هنا اي الالفان هو الاصل والمعدل هو م وكمية الفائدة هي ٨٥٥٠ م فيكون الاجل

$$\frac{100 \times 2 \times 850}{2 \times 2 \dots}$$

بالقسمة على م يكون الاجل

$$\frac{1}{3} (٤٢٧) ٨٥٥٠٠٠ (٢٠٠٠)$$

اي فائدة الالفين في ٤٢٧ يوماً ونصف يوم مثل فائدة ٩٠٠٠ في ٩٥ يوماً
ثم ان تقديم فضل المبلغين او تأخيرهُ بقدر ايام الاجل قد جعل بدلاً من فائدة المبلغ
الابعد فان كان صاحب هذا الفضل اي المبلغ الاكثر هو الابعد اجلاً وجب اسقاط
الفائدة منه او بالتالي من الفضل بترجيحه الى الاقرب وان كان هو الاقرب اجلاً وجب
ضم الفائدة اليه او بالتالي الى الفضل بمقابلته الفائدة اللازمة اسقاطها من المبلغ الابد
وجه الخلل — هو ان القاعدة مبنية على اخذ فائدة المبلغ الابد وابتعاد اجل الفضل
الذي فيه تكون الفائدتان متساويتين كما بيناهُ بقولنا (اي فائدة ٢٠٠٠ في ٤٢٧ يوماً
ونصف يوم مثل فائدة ٩٠٠٠ في ٩٥ يوماً) فالو لا يوجد خطأ في القاعدة باخذ الفائدة
لمبلغ الابد اجلاً والصواب تعجيلهُ بترجيحه الى الاقرب وسلوم ان فائدة مبلغ في مدة
اكثر من القيمة التي تسقط منه بطريقة التعجيل في تلك المدة نفسها. ثانياً اذا كان المبلغ
الاكثر ابعداً اجلاً حصل فرق آخر غير السابق وهو الفرق بين قيمة فائدة فضل المبلغين في
الاجل المستخرج وقيمة تعجيله في تلك المدة لان الحالة حينئذٍ تقتضي تعجيلهُ في مدة الاجل
المستخرج والقاعدة مبنية على جعل تلك المدة لفائدته لا لتعجيله في المثال المتقدم من
حيث ان المبلغ الابد هو الاكثر حدث فيه الخللان المذكوران ففائدة ٩٠٠٠ في ٩٥ يوماً
هي $٢١٣\frac{1}{2}$ والقيمة اللازم اسقاطها منه بالتعجيل ٢٠٨٠٨ والفرق بينهما ٤٩٥ وكذلك فائدة
٢٠٠٠ في ٤٢٧ يوماً ونصف $٢١٣\frac{1}{2}$ والقيمة اللازم اسقاطها بالتعجيل ١٩٣٢ والفرق
بينها ٢٠٥٥ وبما ان الفرق الاول اُلحق الى الثاني نظرحة منه فيبقى ١٥٦ وهي مقدار
الخطأ بين الجواب المتقدم والجواب الصحيح حسب القاعدة الآتية وهو ١٧٩١٢ تدفع
في الاجل الاقرب

اما القاعدة الثانية فان كان المبلغ الاكثر هو الاقرب اجلاً كان الجواب فيها صحيحاً
اذ نكون قد اخذنا فائدة المبلغ ذي الاجل الاقرب حتى ساوى الابد في الزمن ثم نقلنا
تلك الفائدة الى الفضل بايجاد اجله والحالة حينئذٍ تقتضي ذلك وان كان (المبلغ الاكثر)
هو الابد حصل خلل كما تقدم اذ الايام المستخرجة هي الاجل الذي فيه تكون فائدة
فضل المبلغين مساوية لفائدة المبلغ الاقرب بمدة فضل الاجلين مع ان الحالة حينئذٍ
تقتضي تعجيلهُ فيحدث الخلل بمقدار الفرق بين قيمة الفائدة المذكورة والقيمة المسقطة
بالتعجيل في المثال السابق حسب هذه القاعدة يكون الجواب ١٨٤٦٥ بعد التعجيل
وفيه خلل بمقدار الفرق بين فائدة ٢٠٠٠ في ٣٣٢ يوماً ونصف وهي ١٦٦٢٥ وبين

القيمة المسقطه بالتعجيل وفي ١٥٣٠ اي الفرق ١٢٠٧٥ عن الجواب الحقيقي فالجواب الصحيح ١٨٣٣٠٧٥ في الاجل الابد
 القاعدة الصحيحة العامة — هي ان ترجع كلاً من المبلغين الى يوم اجراء المحاسبة اي بضم الفائدة الى المبلغ الاقرب في مدة فضل الاجلين اذا جرت المحاسبة في الاجل الابد او بتعجيل المبلغ الابد في تلك المدة اذا جرت في الاجل الاقرب او بترجيح كل من المبلغين بالفائدة او التعجيل حسب اللزوم اذا جرت في غير آجال الاستحقاق وحينئذ يستوي المبلغان في الزمن فنطرح الاقل من الاكثر فيكون الجواب
 بيروت جبران ميخايل فوتية

الأجنّة والوحام

حضرات الدكتورين الفاضلين منشي المقتطف الاخر
 اطلعت على اقتراحكم المدرج في الجزء الثاني من السنة الثامنة عشرة من المقتطف تحت عنوان الحوامل والاجنة والوحام. وقد طلبتم من القراء ان يكتبوا اليكم عن كل ما يعلمونه من هذا القبيل وان يراقبوا ذلك في المستقبل مراقبة دقيقة ويكتبوا ما يرون سواء كان مطابقاً لما ذكرتم او مخالفاً له. وانا اعرف ولداً نسيباً لي لما كانت امه حلي به كان في منزلها سلحفاة وكانت السلحفاة تدخل رأسها في ترسها كلما رأت انساناً مقبلاً اليها. وكانت المرأة ترى هذه السلحفاة يومياً وتستغرب خلقها على هذه الصورة فلما ولدت ابنتها اذا به شبيهاً بالسلحفاة في مت رأسه وإرجاعه الى الوراء وقد بلغ الآن اثنتي عشرة سنة من العمر ولا يزال يمشي كالسكران فيمد رأسه الى الامام تارة ثم يرجعه الى الوراء اخرى كما تفعل السلحفاة

وأعرف ولداً آخر رأت امه البطيخ الاحمر في غير اوانه واشتمته ولم تنله فولد وأحد وجهه احمر كالبطيخ مصر محمد عمر

« المقتطف » ان ما يروى من قبيل الحادثة الثانية كثير جداً وقد شاهدنا بعض الآثار التي يزعم انها من آثار الوحام فلم نر فيها المشابهة للشيء الذي يزعم انها تشبهه. والمرجح عندنا انها آثار خرافية لا علاقة لها بالوحام على الاطلاق وان الشيء الذي يقال انها تشبهه لم يخطر على البال الا بعد روية الآثار في الجبين فزعمت امه وذووها انها نوحمت عليه تفسيراً لهذه الآثار التي يرونها ولا يهتمون سببها. اما الحادثة الاولى فغريبة في

بأبها ويمثل ان يكون فيها شيء من الصحة وهي من قبيل ما نطلب البحث عنه وجمع الشواهد عليه ولا تزال نطلب من حضرات القراء ان يراقبوا تأثير احوال الحوامل الادبية بأجتهن

صحة الاحلام

حضرة منشي المتطف الاغر

طالعت اقتراح احد القراء الكرام في الجزء الثاني من المتطف وهاكم نادرة حدثت لي تنطبق على ما يقال من صحة الاحلام. ذلك انني حامت يوماً ان عمتي اتت الى المدينة التي كنت فيها وقابلتني في مكان كنت اتردد عليه يومياً وكان سكن عمتي في مدينة اخرى ولم اكن رأيتها منذ عدة سنين. ورأيتها في حلبي نحيفة على غير عادتها. وفي اليوم التالي ذهبت الى ذلك المكان على حسب عادتي ولم اقم فيه طويلاً حتى اقبلت عمتي واذا بها نحيفة كما رأيتها في الحلم وكنتي بالكلام الذي سمعته منها ليلاً

بيروت

س ٢٠

« المتطف » الحوادث التي من هذا القبيل كثيرة ولا تخلو من مظنة الشك لان الانسان قد يرى حادثة فيتوهم انه حلم بها او هدس بها قبل حدوثها. ولا يزول هذا الشك الا بان يقوم من نومه على اثر الحلم ويكتبه ويضع تاريخ اليوم ويشهد على ذلك شاهداً او شاهدين ثم ينتظر حدوث الحادثة فاذا حدثت على حسب الحلم يكتب تفصيلها مع تفصيل الحلم ويبحث فيها الينا خدمة للعلم واثباتاً لهذا البحث الذي لا تخفى اهميته على احد

جواب السؤال اللغوي

قد اطاعت في الجزء الثاني من مقتطف هذه السنة على سؤال لغوي لحضرة الفاضل السيد احمد رافع هذا لفظه (حل ورد جمع فعلان بنتح الفاء وسكون العين على فعلان بكسر الفاء وسكون العين الخ) واني بعد شدة البحث لم اقف على ورود ذلك الا في آسفين احدهما (صفوان) اسم للحجر الامس فانه يجمع على صفوان بالكسر كما حكاه الامام الحريري في كتابه درة القواص وثانيها (كزوان) اسم طائر صغير اغبر اللون طويل الرجلين له صوت حسن فانه يجمع على كزوان كما قال ذو الرمة من قصيدة مدح بها بلال ابن ابي بردة ابن ابي موسى الاشعري

من آل ابي موسى ترى القوم حوله كأنهم الكروان أبصرن بازيا
ولكن هذا على ان المفرد بفتح الكاف وسكون الراء كما يقتضيه صنيع صاحب القاموس
المحيط ويفيده كلام الشهاب الخفاجي في شرح الدرّة. والمعروف الذي صرح به غير
واحد من أئمة اللغة انه بفتحها وعلى هذا يكون جمعه على كروان من قبيل جمع إعلان
بفتح الفاء والمعين على إعلان بكسر الفاء وسكون العين واني أسأل حضرة هل لهذا
الجمع نظائر أرجو منه الافادة عنها او عن شيء منها وله الفضل الوافر
طهطا
عبد العزيز احمد الانصاري

باب الزراعة

حرث الارض لزراع القطن

كتب جناب المسترولس رئيس المدرسة الزراعية المصرية في الغازت الغراء فصلاً
في كيفية حرث الارض لاجل زرع القطن قال في ما ترجمته
ان أهم اعمال الزراعة في هذا الفصل حرث الارض لاجل زرع القطن. وكيفية
الحرث دخل كبير في الموسم المقبل فانه يجب ان يكون الحرث عميقاً وان تنعم الارض بقدر
الامكان حتى يتخلل أكسجين الهواء دقائق التربة الى عمق ٣٠ او ٣٣ سنتيمتراً ويتصل
بكل دقيقة منها ويجعل ما فيها من الغذاء صالحاً لتغذية النبات ومرادي أن أبين كيفية
ذلك في السطور التالية

المحراث * لا يرى احد المحراث المصري حتى يهزأ به من اول وهلة ومن قال كلمة في
مدح أو عرض نقسه للزرداء. وعندى ان لهذا المحراث معايب كثيرة وله ايضاً حسنات كثيرة
فهو رخيص الثمن ثمنه نحو خمسين غرشاً ولذلك يسهل اتياءه على انقر الفلاحين. وفيه
سكة تنور في الارض أكثر من غيرها ويستطيع ثوران أن يجرها ويمكن ان تحرث
الارض بها حرثاً سطحياً فقط اذا اريد ذلك. وقد حاول كثيرون ان يبدلوا هذا المحراث
بغيره في الهند وسيلان ومصر فذهب تعيهم سدى

وقد وجدت الآن شكلاً من المحراث الاوربي لا يغني عن المحراث الوطني ولكن يمكن
استعماله معه فتحسن الحراثة جداً ويزيد بهاموس القطن خصباً. والمحراث المصري ليس